روحاني يصل قرغيزستان في أول زيارة له إلى الخارج

إيران تغازل الوكالة الذرية بالتعاون .. وترفض التخلي عن حقوقها النووية

حسن روحاني في آخر مقابلة له قبل سفره

عواصم – «وكالات»: قال مبعوث إيران الجديد لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس إنه سيتعاون مع الوكالة من اجل «التغلب على المشكلات القائمة نهائيا» مما يشير فيما يبدو إلى اسلوب أكثر مرونة تنتهجه الحكومة الجديدة في طهران.

لكن السفير رضا نجفي الذي يحضر اول اجتماع له في مجلس محافظي الوكالة أكد مجددا موقف إيران القائل بانها لن تتخلى عما تعتبره حقها في برنامج سلمي للطاقة النووية.

وإيران في مواجهة مع القوى الغربية التي تعتقد ان برنامجها النووي ربما يهدف لاكتساب القدرة على انتاج سلاح نووي.

وعلى صعيد ايراني منفصل وصل الرئيس الإيراني حسن روحاني امس إلى قرغيزستان للمشاركة في قمة إقليمية، في أول زيارة له إلى الخارج منذ مباشرته مهامه قبل شهر.

وحل روحاني بالعاصمة القرغيزية بيشكك في زيارة رسمية بدعوة من نظيره القرغيزي ألمظ بك أتامبابيف، وكذلك للمشاركة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون بعد غد السبت.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية عنه قوله قبيل سفره إلى بيشكك إنه سيبحث مع قادة الدول المشاركة في القمة القضايا الدولية والإقليمية. وسيعقد روحاني لقاءه الأول مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة شنغهاي حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأسس قادة الصين وروسيا وقرغيزستان وكازاخستان وأوزباكستان وطاجيكستان منظمة شنغهاي للتعاون عام 2011 لتعزيز التعاون بين هذه الدول، وتتولى قرغيزستان حاليا الرئاسة الدورية لهذه المنظمة. وإيران عضو مراقب في هذه المنظمة إلى جانب الهند وأفغانستان وباكستان ومنغوليا.

شرطة ولاية فلوريدا اعتقلته قبل القيام بفعلته الشيطانية

«الملعون» يحاول مجدداً حرق نسخ من الكتاب الكريم

القس تيري جونز

اورلاندو – «وكالات»: قالت الشرطة في ولاية فلوريدا الامريكية إنها ألقت القبض يوم الاربعاء على القس المعادي للاسلام تيري جونز لاتهامه بارتكاب جناية بعدما اعلن عن خطط لحرق حوالي ثلاثة آلاف نسخة من المصحف في آلة للشواء. وقالت ستيفاني ساب زوجة مارفين واني ساب وهو أحد انصار القس وقبض عليه ايضا معه إن جونز وضع آلة الشواء ونسخا من المصحف مبللة بالكيروسين في الصندوق الخلفي لشاحنته المكشوفة قبل ان يتوجه إلى حديقة عامة في مولبيري في فلوريدا.

وقالت ساب إن جماعة «انصروا امريكا الان» التي يتزعمها جونز اعلنت في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خططا لحرق نسخ من المصحف في الذكرى السنوية لهجمات الحادي عشر من سبتمبر التي شنت في الولايات المتحدة.

وقال جرادي جود رئيس شرطة مقاطعة بولك في بيان إن جونز وساب متهمين بجناية نقل وقود بطريقة غير قانونية. كما اتهم جونز بحيازة حمل سلاح ناري علنا.

وقال جود في البيان إن رجاله حذروا جونز مرارا من انه سيلقى القبض عليه إذا انتهك القانون.

وقالت ساب انها وزوجها وجونز واربعة اخرين توجهوا إلى ميولبيري في ثلاث مركبات حيث توقفوا بمطعم للماكولات السريعة بالقرب من الحديقة.

واضافت انهم عندما عادوا الى الطريق استوقفتهم بضع سيارات لا تحمل علامات الشرطة ثم جرى القبض على جونز وزوجها.

وقالت إن الشرطة اخبرتهم ان وضع آلة للشواء معبأة بالكيروسين خلف مركبة مسافرة على الطريق السريع هو تصرف مخالف للقانون. وقالت ساب ان جماعة جونز أحضرت 2998 نسخة من المصحف وهو عدد ضحايا هجمات 11 سبتمبر. واضافت انهم سعوا من خلال حرق المصاحف إلى زيادة الوعي «بمخاطر الاسلام.»

وكان مع جونز، البالغ عمره 61 سنة، وشريكه مارفن ساب ومن اتباع «كنيسة الحمامة للتواصل العالمي» التي اسسها جونز في 1985 بالمانيا، ثم نقلها إلى الولايات المتحدة، حيث ذاع صيتها معه حين حاول لأول مرة في 2010 حرق مصحف في 11 سبتمبر ذلك العام، وعلنا أمام الصحافيين، فمنعوه في اللحظة الأخيرة. لكن جونز، الناشط بشراء وبيع المفروشات المستعملة عبر «دكان» له في الإنترنت، حرق النسخة أمام العلن بعد 6 أشهر، وحرق اثنين غيرها فيما بعد، وحين لم يثر أي ضجة من حرقه نسخة واحدة في تاريخ غير 11 سبتمبر، فإنه راح يحلم دائما بإشعال كمية كبيرة أمام الكاميرات بطريقة تلفت النظر العالمي، وفي 11 سبتمبر هذا العام بالذات، لكنهم أدركوه واعتقلوه.

في تسجيل فيديو بدا فيه بصحة جيدة

بلمختار «الأعور» يكذب مقتله

مختار بلمختار

عواصم – «وكالات»: عاد القيادي الجهادي الجزائري، مختار بلمختار، إلى الظهور من جديد في تسجيل فيديو عرضته جماعته التي تحمل اسم «الموقعون بالدم» بعد أشهر على إعلان حكومة مالي نجاحها في قتله، وبدا بلمختار بصحة جيدة وهو يناقش الهجوم على منجم لليورانيوم بالنيجر، في تطور رأى فيه خبراء محاولة منه لتقديم أوراق اعتماده لزعيم القاعدة، أيمن الظواهري.

ويبدو بلمختار، المعروف باسم «السيد مارلبورو» بسبب نشاطه في تهريب السجائر عبر الحدود والملقب بالأعور، وهو يتحدث إلى المقاتلين قائلا: «إخوتي، عليكم أن تناضلوا وتبذلوا جهدكم من أجل إسقاط تلك المواقع وإلحاق الأذى بجنودهم» قبل أن يقوم بمعانقتهم وتوديعهم قبيل مهاجمتهم المنجم الذي تديره شركة فرنسية.

ويتحمل بلمختار مسؤولية الهجوم الذي أدى إلى مقتل 30 عاملا أجنبيا في منشأة «عين أميناس» الجزائرية التي تديرها شركة «بي بي» النفطية، وسبق أن رجحت تقارير مقتله خلال المواجهات مع القوات الفرنسية التي طردت عناصر تنظيمات على صلة بالقاعدة من شمال مالي، ولكن التسجيل الجديد يشير إلى نجاته، خاصة وأنه تقدم بالعزاء في جزء منه إلى شخصيات متشددة قتلت خلال الأشهر الماضية.

ويظهر بلمختار في التسجيل وهو يشرف على تدريب عدد من العناصر، كما يتوجه بالدعوة إلى المسلمين في أوروبا وأمريكا من أجل تنفيذ هجمات ضد المصالح الغربية، ويظهر نائبه، عمر ولد حمة، وهو يهدد فرنسا وأمريكا ودول حلف الناتو بشن هجمات عليها واستهداف مصالحها الاقتصادية والعسكرية في العالم كله.

كما يظهر قيادي آخر في الجماعة وفي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب، هو «أبو أسامة المصري» الذي حض المسلمين في فرنسا على التحرك بمفردهم وتنفيذ عمليات مستقلة على غرار ما فعله الشاب الجزائري الأصل، محمد مراح، الذي قتل سبعة أشخاص بمدينة تولوز الفرنسية العام الماضي.ويرى محللون أن بلمختار سبق وأن أطلق تهديدات مماثلة ضد الغرب ولكنه لم يتمكن من تنفيذها، ويسود الاعتقاد بأن التنظيم يرغب في تركيز نشاطه في دول الصحراء، خاصة وأن التسجيل يُظهر عناصر متشددة كانت تعمل قبل أشهر في مدن تقع شمال مالي، مثل «غاو» و«كونا» بوادر تدخل عسكري غربي في مالي، مستفيدا من حالة الانفلات الأمني في المنطقة التي تعتبر ممرا لعمليات تهريب تنفذها عصابات كبيرة.

كما لا يستبعد خبراء في مكافحة الإرهاب وجود بلمختار داخل ليبيا التي تشهد بدورها اضطرابات أمنية، وقد سبق لمسؤولين أمنيين أن أكدوا قيام بلمختار بزيارة ليبيا بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي وقيامه ببناء شبكة علاقات مع تنظيمات متشددة هناك، مع إمكانية أن يكون قد لعب دورا في الهجوم على القنصلية الأمريكية ببنغازي.

ويشير مراقبون للوضع في منطقة الصحراء الأفريقية إلى أن التسجيل الأخير لبلمختار، والذي تبلغ مدته 51 دقيقة، قد أعد بمهارة عالية وباستخدام تقنيات متطورة، ما يدل على رغبة القيادي المتشدد في تأكيد نفوذه وقدراته بالمنطقة والحصول على اعتراف زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، بجماعة بلمختار على أنها قوة مستقلة تابعة للتنظيم الرئيسي.

كما يظهر في التسجيل عناصر على فرض الشريعة الإسلامية.

وقال مصدر على صلة بأجهزة استخبارات غربية لـ«سي ان ان» إن بلمختار انتقل منذ عام 2012 إلى المثلث الحدودي الواقع بين الجزائر والنيجر وليبيا بعد ظهور

لأول مرة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار

مالي: معارك عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي الطوارق

باماكو – «وكالات»: وقعت اشتباكات بين القوات الحكومية في مالي ومسلحي الطوارق، لأول مرة منذ توقيع الجانبين اتفاق وقف إطلاق نار في يونيو.

وأسفرت الاشتباكات، التي وقعت قرب مدينة ليري على الحدود مع الموريتانية، عن إصابة ثلاثة جنود.

وتبادلت القوات الحكومية والمسلحون الإنفصاليون الاتهامات بشأن الطرف الذي أثار الاشتباكات.

وحذر متحدث باسم الجيش في مالي من أن هذا الحادث قد يعرض اتفاق السلام إلى خطر.

وقال متحدث باسم مقاتلي الحركة الوطنية لتحرير أزواد إن الجنود الحكوميين هاجموا مواقع يوجد فيها المقاتلون بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

لكن رواية الجيش جاء فيها أن مجموعة من المقاتلين رفضت التعاون مع إحدى الدوريات التابعة للجيش وأطلقت النار أولا.

وقال المتحدث باسم الجيش موديبو نعمان تراوري: «اقتربت دورية عسكرية من بعض المسلحين راكبين سيارة رباعية الدفع. ورفضوا الاستجابة لأوامر الجيش وأطلقوا الرصاص.»

وأشار إلى أن ثلاثة جنود أصيبوا بجراح طفيفة.

ويأتي الحادث بعد أسبوع من إدلاء الرئيس المنتخب إبراهيم بوبكر كيتا قسم توليه مهام منصبه.

وبحسب اتفاق وقف إطلاق النار، أمام الرئيس كيتا 60 يوما بدءا من تسمية حكومته الأحد الماضي لبدء محادثات مع مسلحي الطوارق الذي يريدون استقلال لمناطق صحراوية في شمالي مالي يطلقون عليها اسم «أزواد».

وكان كيتا قد تعهد بإجراء مصالحة وطنية.

كوريا الشمالية تعيد تشغيل مفاعل نووي

واشنطن – «وكالات»: قال مركز أبحاث امريكي امس الاول إن صورا التقطتها الاقمار الصناعية تشير الى ان كوريا الشمالية أعادت تشغيل مفاعل للابحاث في مجمع يونجبيون النووي يمكنه انتاج البلوتونيوم المستخدم في الاسلحة النووية.

وقال مركز بو إس-كوريا في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جون هوبكنز ان إحدى تلك الصور والتي التقطت في 31 اغسطس تظهر بخارا ابيض يرتفع من مبنى قرب القاعة التي يوجد بها تربينات البخار والمولدات الكهربية لمفاعل انتاج البلوتونيوم. واضاف ان ذلك يشير الى ان المفاعل «قيد أو يقترب من التشغيل.»

وقال المركز الذي مقره واشنطن في تقرير إن المفاعل يمكنه انتاج ستة كيلوجرامات من البلوتونيوم سنويا.

ولم يصدر تعقيب فوري يوم الاربعاء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة.

وامتنع متحدث باسم مكتب شؤون شرق اسيا والمحيط الهادي بوزارة الخارجية الامريكية عن الرد على التقرير مشيرا الى سياسة عدم التعقيب على مسائل الاستخبارات لكنه قال ان برنامج بيونجيانج النووي «يبقى مسألة مثيرة لقلق جدي.»

وجدد المتحدث دعوة واشنطن كوريا الشمالية الى التقيد باتفاق للمعونات مقابل نزع السلاح وقعته الدولة الشيوعية وجيرانها والولايات المتحدة في 2005. وينص ذلك الاتفاق على ان تفكك بيونجيانج برنامجها النووي في مقابل معونات اقتصادية وامدادات من الطاقة.

وأجرت كوريا الشمالية ثلاث تجارب نووية منذ 2006.

«الأوروبي» ينتقد الضغوط الروسية على دول الاتحاد السوفيتي السابق

بروكسل – «كونا»: انتقد مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التوسيع وسياسة الجوار ستيفان فويلي روسيا لمحاولتها منع توثيق التعاون بين الاتحاد واعضاء الشراكة الشرقية التي تشمل ارمينيا واذربيجان وروسيا البيضاء وجورجيا ومولدوفا واوكرانيا.

وقال فويلي للبرلمان الاوروبي في خطاب القاه مساء امس الاول ان «موعد قمة الشراكة الشرقية التي ستعقد في مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا يقترب بسرعة ومن المتوقع ان تحرز تقدما في تعزيز الانتماء السياسي والتكامل الاقتصادي مع العديد من دول اوروبا الشرقية».

وشدد على ضرورة احترام مشروع الاتحاد الاقتصادي الاوراسي لقرارات شركاء الاتحاد الاوروبي السيادية حيث ان اي تهديدات تصدر من روسيا مرتبطة باحتمال توقيع اتفاقيات مع الاتحاد الاوروبي تعد غير مقبولة وهذا ينطبق على جميع اشكال الضغط.

واوضح ان هذه التهديدات ليست الطريقة التي يجب ان تعمل بها العلاقات الدولية في القارة الاوروبية في القرن الحادي والعشرين حيث ان مثل هذه الاعمال تنتهك بوضوح المبادئ التي وافقت عليها جميع الدول الاوروبية.

وتاتي مهاجمة الاتحاد الاوروبي لروسيا بعد ان اعلن الرئيس الارميني سيرج سركسيان في زيارة قام بها مؤخرا لموسكو انه يريد ان ينضم الى اتحاد تجاري وسياسي مع روسيا بدلا من الاتحاد الاوروبي.

وفرضت روسيا حظرا على استيراد المنتجات الزراعية من مولدوفا محذرة من قطع علاقاتها التجارية معها في حال وقعت اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي في قمة فيلنيوس.

يذكر ان قمة الشراكة الشرقية الثالثة ستعقد في مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي في الـ28 والـ29 من شهر نوفمبر المقبل.

الفلبين: شرارة زامبوانجا تصل جزيرة باسيلان

زامبوانجا – «وكالات»: قال مسؤولون إن القتال بين قوات الأمن ومتمردين إسلاميين يسعون لاعلان دولة مستقلة تصاعد في مدينة بجنوب الفلبين امس وامتد لجزيرة ثانية.

وقال دومينجو توتان المتحدث باسم الجيش إن قوات كوماندوس دربتها الولايات المتحدة تبادلت اطلاق النار مع فصيل منشق عن الجبهة الوطنية لتحرير مورو يحتجز عشرات الرهائن في مدينة زامبوانجا بجزيرة ميندناو الواقعة في أقصى جنوب البلاد.

وتظهر احداث العنف التحديات الأمنية التي تواجه المستثمرين المحتملين في المنطقة الجنوبية الفقير بالدولة التي تقطنه أغلبية من الروم الكاثوليك على الرغم من الأداء الاقتصادي القوي في الربع الثاني من العام.

وتثير الاحداث أيضا تساؤلات حول قوة اتفاق سلام ابرم في أكتوبر تشرين الأول الماضي مع الجبهة الوطنية لتحرير مورو وهي أكبر جماعة إسلامية متمردة لإنهاء الصراع المستمر منذ أربعة عقود والذي أودى بحياة 120 الف شخص وأدى إلى تشريد مليونين آخرين في المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية.

وقال شاهد من رويترز إن النار اشتعلت في العديد من المنازل امس بعدما استعاد الجنود منطقة احتلها المتمردون لمدة ثلاثة أيام. وسمع دوي انفجارات واطلاق نار متقطع إذ يقصف المتمردون مواقع حكومية. وتقوم القوات أيضا بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل بعد طرد المتمردين وتتحرك بحذر لتجنب نيران القناصة. وقال مسؤولون انه لا توجد خسائر في صفوف قوات الأمن لكنهم لا يعرفون حجم الخسائر في صفوف المتمردين.

أنباء عن مقتل أبو منصور الأمريكي قرب مدينة بارطيري

الصومال: رجال الدين يفتحون النار على «الشباب»

أبو منصور الأمريكي

مقديشو – «وكالات»: أصدر حوالي 160 من رجال الدين الصوماليين فتوى هاجموا فيها حركة الشباب الإسلامي قائلين إن التنظيم لا مكان له في الإسلام.

ويقول المراسلون إن هذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها رجال الدين في الصومال فتاوى ضد حركة الشباب التي تسيطر على معظم اراضي البلاد.

وعبر رجال الدين الذين كانوا يحضرون مؤتمرا اقيم في العاصمة مقديشو لمناقشة ظاهرة التطرف عن ادانتهم لاستخدام الشباب لاسلوب العنف.

يذكر ان حركة الشباب تسعى لتاسيس دولة اسلامية في الصومال.

ورغم طرد عناصرها من مدن الصومال الرئيسية في السنتين الماضيتين، ما زال للحركة وجود قوي في المدن الصغيرة والمناطق الريفية.

في غضون ذلك، قال سكان بلدة بولا بورتاي وسط الصومال إن مسلحي الشباب اعدموا شابا في البلدة وبتروا كفي آخر امام حشد كبير.

وتاسست حركة الشباب عام 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكريا تنظيم القاعدة، وتتهم من عدة أطراف بالإرهاب، وكانت الذراع العسكرية لـ«اتحاد المحاكم الإسلامية» التي انهزمت أمام القوات التابعة للحكومة الصومالية المؤقتة، قبل أن تنشق عن «المحاكم» بعد انضمام الاتحاد إلى ما يعرف بـ«تحالف المعارضة الصومالية.

وقال احد رجال الدين المشاركين في المؤتمر إن احد اسباب عقده اصدار فتوى حول شرعية الحركة من عدمها، وان فتوى صدرت فعلا تقول إن حركة الشباب حركة ضالة وان منهجها يهدد الدين الاسلامي.

واضاف «ان الحركة تشبه عصابة اجتمعت لقتل الصوماليين دون تفسير او وازع شرعي.»

ووصف العلماء المشاركون في المؤتمر حركة الشباب بانها «فرقة ضالة ومضلة للمجتمع الصومالي وأن منهجها الفكري يشكل تهديدا على الدين الإسلامي وكيان المجتمع المسلم.»

وصرح العلماء أيضا أن «الدولة الصومالية دولة إسلامية ولا يجوز تكفيرها أو محاربتها،» كما دعو حركة الشباب إلى «الرجوع والتوبة إلى الله من أفكارها المنحرفة وأعمالها الإجرامية الشنيعة.»

وشدد العلماء على أنه «لا يجوز مناصرة حركة الشباب ومساعدة عناصرها في اختبائهم» في إشارة إلى أنه يجب تسليمهم إلى المؤسسات الأمنية.

وصرح العلماء أنه يجب على الحكومة الصومالية العمل لإنقاذ الشعب الصومالي «من أضرار حركة الشباب» وأكدوا أنه على أفراد الشعب أيضا مساعدة الحكومة في العمليات ضد حركة الشباب.

وعلى صعيد ذا صلة أفادت أنباء عن مقتل الجهادي الأمريكي عمر شفيق همامي المعروف بأبي منصور الأمريكي صباح الامس على أيدي مقاتلين من حركة الشباب المجاهدين في منطقة قريبة من مدينة بارطيري جنوبي الصومال وتشير الأنباء إلى أن مرافقين له –أحدهما بريطاني من أصل باكستاني– قد قتلا معه.

وأكد شهود عيان أن معركة مسلحة وقعت بين الأمريكي ورجاله من جهة ومسلحين آخرين من جهة أخرى وأن الأمريكي من بين الذين قتلوا. وقال محمد واردهيري الذي يسكن في بارطيري إن «الأمريكي ومقاتلين آخرين –أحدهما أجنبي– قتل بالقرب من بارطيري».